

# رَبِّي تَرَانِي لَا يَمُرُّ عَلَيَّ عَامٌ وَلَا أَيَّامٌ إِلَّا أَسْمَعُ النَّاعِي يَنْعِي وَيُنَادِي ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۵۴

۱۹

مناجات در ذکر شهادت حضرت شهید جلیل ملاً نصرالله اعلى الله مقامه از اهل شهميرزاد عليه بهاء الله الأبهى

رَبِّي تَرَانِي لَا يَمُرُّ عَلَيَّ عَامٌ وَلَا أَيَّامٌ إِلَّا أَسْمَعُ النَّاعِي يَنْعِي وَيُنَادِي أَنَّ أَرِيَّاحَ الظُّلْمِ وَالْعَدْوَانَ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ مُصْبِحًا مِنْ مُصَابِيحِ الْهُدَى الَّتِي تَوَقَّدُ وَتَضِيءُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي أَعْلَى الْجَنَانِ وَاطْفَأَتْ وَانْحَدَّتْ ذَلِكَ السَّرَاجُ الْوَهَّاجُ عِنْدَ ذَلِكَ يُسِيلُ مَنَى الْعِبْرَاتِ وَتَشْتَدُّ عَلَيَّ الْحَسْرَاتِ وَابْكِي بِكَاءِ الثُّكْلِيِّ رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ نَصْرَاللَّهِ الْفَادِي الْبَاهِرُ فِي مَشْهَدِ الْفِدَاءِ انْجِدَابًا إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبْهِيِّ كَانَ مَنْقُطِعًا عَنِ الدُّنْيَا وَفَارَغَ الْقَلْبَ عَنِ النَّفْسِ وَالْهُوَى مَرْتَلًا لِآيَاتِ الْهُدَى وَمَبِينًا لِلطَّرِيقَةِ الْمِثْلِي وَمُنَادِيًا لِكَلِمَةِ اللَّهِ عَلَى الْمَلَأِ وَلَمْ تَأْخُذْهُ خَشْيَةُ الظَّالِمِينَ وَلَا سَطْوَةُ الْمُعَانِدِينَ وَلَا زَلْزَلَةُ شَوْكَةِ الْأُمَرَاءِ وَلَا صَوْلَةَ الدَّ الْخِصْمَاءِ بَلْ ثَبَتَ ثَبُوتَ الرُّوَاْسِيِّ مُصَادِمًا هَجُومَ الذَّنَابِ الْكُوَاْسِرِ مُقَاوِمًا السَّبَاعِ الضَّارِيَةَ بِقَلْبِ صَابِرٍ وَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو إِلَى الْأَفْقِ الْبَاهِي وَالْفَجْرِ السَّاطِعِ بِبِرْهَانٍ قَاطِعٍ وَيَهْبِجُ قُلُوبَ الْأَحْبَاءِ بِبِشَارَاتٍ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى فَهَجَمَ عَلَيْهِ ضَوَارِي الْفَلَا فِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ وَرَمَوْهُ بِرِصَاصِ خَارِقِ الْقُلُوبِ وَالْأَحْشَاءِ فَأَسْلَمَ الرُّوحَ بِتِلْكَ الصَّدْمَةِ الْكَبْرَى انْجِدَابًا إِلَى مَشْهَدِ الْفِدَاءِ وَتَرَكَ ذُوِي الْقُرْبَى فِي هَلَعٍ وَاسْفٍ وَهَلْفٍ لَا يَتْنَاهَى رَبُّ أَنَّهُ كَانَ آيَةً مِنْ آيَاتِكَ وَكَلِمَةً نَاطِقَةً مِنْ كَلِمَاتِكَ يَقْتَبَسُ الْأَنْوَارُ مِنْ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ إِلَى أَنْ فَازَ بِالشَّهَادَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ آمَلًا لِلْوَصُولِ إِلَيْكَ رَبِّ اعْلَمْ لَهُ الدَّرَجَاتِ وَهَيَّئْ لَهُ نَزْلًا فِي أَعْلَى الْمَقَامَاتِ وَاجْعَلْهُ مَوْأَسَاً فِي مَلَكُوتِ الْجَمَالِ وَمَجَالِسًا فِي جَبْرُوتِ الْجَلَالِ وَغَرِيقًا فِي بَحْرِ النُّورِ فِي مَلَكُوتِ الْأَسْرَارِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ

۱۲ شهر رجب ۱۳۳۸

1. رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است.



ORIGINAL